

الاسم و اللقب :	اختبار الثلاثي الثاني في مادة :	مدرسة الجمهورية
السنة : السنة السادسة	القراءة	بنبله
	2011 / 2012	المعلمة : نسيمه الحرثي

النص :

لَيْسَ جَدِّي جَبَّةً وَ وَضَعَ عَلَى كَتِفَيْهِ بُرْنُسَهُ الرَّمَادِيَّ الْأَنِيْقَ وَ خَرَجْنَا قَاصِدِينَ الْمَدِينَةَ الْعَتِيقَةَ لِقَضَاءِ بَعْضِ الشُّؤْنِ.

بَلَعْنَا سَاحَةَ الْقَصْبَةِ فَاجْتَرْنَاهَا ثُمَّ قَطَعْنَا بَعْضَ الْأُمْتَارِ مِنْ نَهْجٍ ضَيِّقٍ مُبْلَطٍ ثُمَّ أَنْعَطَفْنَا وَ دَخَلْنَا سُوقَ الشَّوَّاشِينَ. هُوَ سُوقٌ مَسْتُوفٌ كَسَائِرِ الْأَسْوَاقِ بِالْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ ، فِيهِ دَكَائِينُ زُخْرَفَتْ سُقُوفُهَا بِرُسُومٍ بَدِيعَةٍ وَ جَلَسَ الصَّنَاعُ دَاخِلَهَا إِلَى طَاوِلَاتٍ مُرْتَفِعَةٍ . كَانَ بَعْضُهُمْ يَأْخُذُ الشَّاشِيَةَ فَيَدْفِقُهَا دَقًّا بَعْضًا وَ كَانَ بَعْضُهُمْ الْآخَرُ يُمَرِّرُ عَلَيْهَا بِمَهَارَةٍ وَ سُرْعَةٍ عَوْدَيْنِ نَحِيْنَيْنِ.

دَخَلْنَا دُكَّانًا فَاسْتَقْبَلَنَا صَاحِبُهُ هَاشًا بَاشًا مَادًّا يَدَهُ إِلَيْنَا مُسَلِّمًا مَرَحَبًا ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْنَا أَصْنَافًا مِنْ الشَّاشِيَةِ. اخْتَارَ جَدِّي شَاشِيَةً قَرْمِزِيَّةً وَ وَضَعَهَا فَوْقَ رَأْسِهِ لِيَقْيَسَهَا فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ بِإِعْجَابٍ. هُوَ شَيْخٌ لَبِيبٌ الشَّعْرُ عَرِيضُ الْجَبِينِ ، أَشْرَبَتْ بَشَرَّتُهُ حُمْرَةً خَفِيفَةً ، فِي عَيْنَيْهِ نَظْرَةٌ وَدِيعَةٌ حَوْنٌ ، وَ بَوَاجِهِ بِشَرٌّ مُتَوَاصِلٌ. أَعْجَبَنِي الشَّاشِيَةُ فَاشْتَرَاهَا وَ أَنْصَرَفْنَا مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَى جَامِعِ الزَّيْتُونَةِ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْعَصْرِ.

ارْتَقَيْنَا بَعْضَ الدَّرَجَاتِ ثُمَّ دَلَفْنَا إِلَى صَحْنِ الْجَامِعِ فَبَقِيتُ أَنَا مَلُّ جُدْرَانِهِ الْمَكْسُوءَةِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْجِلْبِيزِ الْمَزْخَرَفِ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ جَدِّي وَقَالَ : << أَتَعْلَمُ يَا هِشَامُ أَنَّ جَامِعَ الزَّيْتُونَةِ مَبْنِيٌّ فِي الْمَرْكَزِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ تُحِيطُ بِهِ الْأَسْوَاقُ الَّتِي كَانَتْ تُعْتَبَرُ نَيْلَةً كَسُوقِ الْكُتَيْبَةِ وَ سُوقِ الْعَطَّارِينَ وَ كُلَّمَا ابْتَعَدْنَا عَنْهُ وَ جَدْنَا الْأَسْوَاقَ الَّتِي كَانَتْ تُعْتَبَرُ أَقْلَ نَبْلًا كَسُوقِ النَّحَاسِ وَ سُوقِ السَّرَّاجِينَ >>.

أَجَلْتُ بَصَرِي فِي أَرْجَاءِ الْجَامِعِ ثُمَّ قُلْتُ لِجَدِّي مُسْتَفْسِرًا : << أَخْبِرْنِي أَبِي بِأَنَّكَ تَعَلَّمْتَ فِي هَذَا الْجَامِعِ ، فَأَنْتَ هِيَ قَاعَاتُ التَّدْرِيسِ ؟ >> . فَجَعَلَ يَدُهُ عَلَى كَتِفِي وَأَطْرَقَ لَحَظَاتٍ كَمَنْ يَسْتَجْمِعُ ذِكْرَانَهُ ثُمَّ قَالَ لِي وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى السُّوَارِي دَاخِلَ بَيْتِ الصَّلَاةِ : << لَمْ تَكُنْ لَنَا قَاعَاتُ تَدْرِيسٍ بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْخٍ يَجْلِسُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ تِلْكَ السُّوَارِي فَنَجْلِسُ حَوْلَهُ نَحْنُ مَعْشَرَ التَّلَامِيذِ مُنْصِتِينَ الْمَدْرُسِ >> .

معد

1- أَسْبَدُ عُنُونًا مَنَاسِبًا لِلنَّصْرِ

2/

2- أَعْمَرَ كُلَّ فَرَاغٍ بِالْمَوْحُوعَاتِ وَالْأَوْصَافِ

الأوصاف

المَوْحُوعَاتِ

هو شَوْقٌ مَشْفُوقٌ كَسَائِرِ الْأَسْوَاقِ بِالْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ

معد

5/

الدُّكَاكِينِ

لَبِنِي الشَّعْرِ عَرِيضُ الْبَيْنِ أَشْرَبَتْ بِشَرِّهِ حَمْرَةً
خَفِيفَةً فِي عَتِيقَةٍ نَظَرٌ عَوْدِيعةٌ حَنُونٌ وَبُوجْهُهُ لِبَشَرٍ
مُتَوَاحِلٍ

جدران
محيط جامع

مبني في المركز من المدينة العتيقة يحيط به الأسواق

معد

3- أَجَدُّ بِالْإِلْهَارِ الْمَكَانِي النَّصْرِ

3/

4- أَشْرَحَ الْعِبَارَاتِ الْمُسْطَهْرَةَ حَسَبَ سِيَاقِهَا فِي النَّصْرِ

أَلْهَرَقَ لَحَظَاتٍ

وَلَقْنَا إِلَى رَحْنِ الْجَامِعِ

اخْتَارَ حَبْدِي شَأْسِيَةً قَرْمَزِيَّةً

3/

الخدمات

5- أنيخ فقرة على لسان الزاوي كنهاية للنص الخفية
فيشار عامين شوارع المدينة العتيقة -

3/

6- هل ترى أن زيارة المعالم العمرانية القديمة
مفيدة؟ كل اجابة

مع 4

4/